وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

مراكز تفويج الحجاج ودورها في تخفيض تكدسهم بالمطار

عام ١٤١٠ هـ

[دراسة ميدانية]

باشراف الدكتور
سليمان عبد الغني مالكي

فريق البحث
د . سعد الدين أونال
د . نجاتي أوزتورل
أ . عبد رب النبي بن محمد

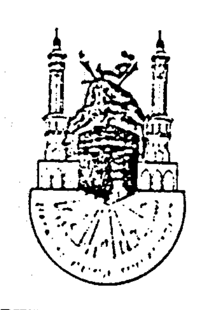
اعداد
د . سعد الدين أونال

١٤١١ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج



الرقم :..................
التاريخ :..................
المشفوعات :..................

صاحب السمو الملكي نائب أمير منطقة مكة المكرمة

ونائب رئيس لجنة الحج المركزية حفظه الله

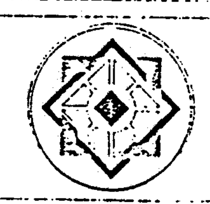
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

بالإشارة إلى برقية سموكم الخطية المؤرخة في ٦/١٢/١٤١٠هـ المتضمنة تكليف مركز أبحاث الحج أن يستمر في عمل دراسة ميدانية عن مراكز التفويج - إيجابياتها - سلبياتها - البدائل المقترحة والتي تتفق مع الوقت الحاضر، مع الأخذ في عين الاعتبار ماذكره مدير الإدارة العامة للمرور بعدم إمكانية مشاركة رجال الأمن في هذه المراكز مطلقًا.

يسرنا أن نرفق لسموكم الكريم التقرير الخاص بالدراسة الميدانية التي رفعها لنا سعادة مدير عام المركز عن مراكز التفويج.

ونظرًا لأن التكليف بالدراسة قد وصل في وقت متأخر وهو ٦/١٢/١٤١٠هـ فقد كان من الصعب تكوين فريق علمي متكامل في مدة قصيرة لتغطية موضوع التفويج من جميع جوانبه المتعددة والمتشعبة كما يعلم سموكم الكريم. لذا ونظرًا لمحدودية إمكانيات المركز فقد اقتصرت الدراسة في عام ١٤١٠هـ على مركز تفويج واحد فقط وهو الذي يقع في طريق جدة مكة السريع، وقد غطت الدراسة أيضًا الوضع في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة وذلك في الفترة التي يكتظ المطار فيها بالحجاج المغادرين.

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel Makkah 5453444

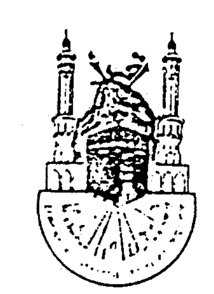


مكة المكرمة ص . ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٤٤٠٤٧٣ إش . آر . سي .
فاكسميلي : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

مطابع جامعة ام القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز ابحاث الحج



الرقـــم : ....

التـــاريخ : ....

المشفوعات : ....

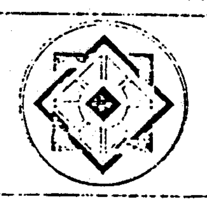
وإن أهم توصية للبحث هو فيما يتعلق بتحديد المدة المسموحة نظاماً لمغادرة الحجاج من مكة المكرمة إلى المطار بجدة باثنتي عشرة ساعة بدلاً من ست وثلاثين ساعة. حيث تبين للباحثين أن أهم سبب لتكدس الحجاج بالمطار هو وصولهم إليه بمدة زمنية طويلة قبل موعد سفرهم مما يضطرهم للمبيت والإقامة بساحات صالات المطار في أماكن غير مخصصة أصلاً لذلك، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور حالات التكدس والافتراش ويعيق بقية الحجاج الذين يحين موعد سفرهم فعلياً.

وقد اقترحت الدراسة أيضاً إلغاء مركز التفويج الواقع بطريق مكة جدة السريع، حيث أن معظم السيارات المحملة بالحجاج لاتقف عنده ماعدا حافلات شركات نقل الحجاج التي تنقل حجاج المؤسسات الأهلية للطوافة، وهؤلاء غالباً ماتكون أمور سفرهم مرتبة من قبل المؤسسات ولذلك يمكن التأكيد على المؤسسات بالقيام بمهام مراكز التفويج.

ولقد اقترحت الدراسة إحالة بعض مهام مراكز التفويج إلى بعض الجهات الأهلية مثل مكتب الوكلاء الموحد بجدة والذي يستطيع عمل إحصائية للحجاج المغادرين بشكل أدق من مراكز التفويج، علماً بأن إدارات الجوازات بمخارج المملكة تقوم أيضاً بنفس العملية، ويمكن أيضاً إحالة مهمة إسعاف السيارات المعطلة في الطريق إلى شركات نقل الحجاج أصلاً ولاعلاقة لها بمراكز التفويج.

وهناك اقتراحات أخرى مذكورة في الدراسة بشأن بعض الترتيبات المتعلقة بأمور سفر وتنقل الحجاج بين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

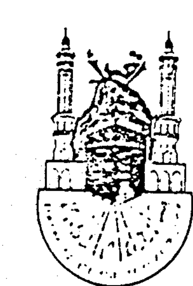
Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel Makkah 5453444



مكة المكرمة ص . ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربى ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سي .
فاكسميل : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج



الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

وبالرغم من الجهود التي بذلها المركز حسب إمكانياته في دراسة تفويج الحجاج إلا أنه يعتقد أن الموضوع مازال بحاجة إلى دراسة متعمقة تغطي جوانبه المتعددة وتأخذ في عين الاعتبار خلفيات الموضوع المتشعبة وآراء الجهات ذات العلاقة، كما يرجو أن يشارك في هذه الدراسة باحثين متخصصين في مجال الإدارة واللوائح والأنظمة، وكذلك في مجالات بحوث التشغيل والأمن ومؤسسات الطوافة.

والمركز على استعداد للقيام بالتنسيق لذلك العمل واقتراح الخطة والميزانية اللازمة لذلك.

أرجو من سموكم الكريم الاطلاع والتوجيه بماترونه مناسباً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

مدير الجامعة

د. راشد الراجح

Makkah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 440473 H. R. C.
Faxemely Makkah 5450546
Tel Makkah 5453444

مكة المكرمة ص . ب : ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٤٤٠٤٧٣ إتش . آر . سي .
فاكسميلي : مكة ٥٤٥٠٥٤٦
تليفون : ٥٤٥٣٤٤٤ مكة

مطابع جامعة أم القرى

المحتويات الصفحة

المحتويات	الصفحة
* مقدمة	١
* مهام مراكز التفويج ودورها في عملية الترحيل	٣
* عرض المعلومات الميدانية وتحليلها	٦
* وصف عينة البحث	٦
* مركز التفويج ودوره في تنظيم الترحيل وتخفيف التكدس بالمطار	٧
* أسباب تكدس الحجاج بمطار الملك عبد العزيز	٩
* علاقة التكدس بالمدة المسموحة للحجاج لمغادرتهم مكة وتأثيره عليه	٩
* علاقة التكدس بالمدة التي يقضيها الحاج في الطريق	١٠
* علاقة التكدس بالمدة التي يقضيها الحاج بالمطار	١٢
* علاقة التكدس بوجود أقارب أو معارف لدى بعض الحجاج بمكة وجدة	١٣
* مدى علاقة التكدس بالحجاج المتخلفين	١٤
* مدى تأثير عدم وجود تذاكر السفر وعدم وجود حجز مسبق لدى بعض الحجاج على التكدس	١٦
* استصحاب الحاج جواز سفره أو استلامه من المؤسسة قبل سفره بمدة كثيرة وتأثير ذلك على التكدس	١٨
* أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة	٢٠
* الاقتراحات التي يرى الفريق البحثي تقديمها في ضوء نتائج الدراسة	٢٣
ملاحق	٢٩
ملحق رقم ١ خطابات الامارة	٣٠
ملحق رقم ٢ الاستبيان	٤٤
ملحق رقم ٣ توصيات البحث السابق لعام ١٤٠٩ هـ .	٤٨

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين ، ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين وبعد :

فقد سبق أن قام المركز ببحث ميداني عن أسباب ظاهرة التكدس بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ودور مراكز تفويج الحجاج في ذلك حج ١٤٠٩ هـ ونوقشت نتائج هذه الدراسة ومقترحات فريق العمل في جلسات عديدة عقدت بين المركز ومندوبي الجهات المشاركة في هذه الدراسة إلا أنهم لم يتوصلوا إلى اتفاق حول مقترحات الدراسة حيث ظهر أثناء المناقشة ثلاثة آراء متباينة من الغاء هذه المراكز وابقائها واستمرار الدراسة سنة أخرى .

ثم رفعت نتائج الدراسة ومقترحات فريق العمل مع هذه الآراء إلى مقام صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية لاتخاذ سموه القرار المناسب تجاه هذا الموضوع . ثم شكلت من قبل الامارة لجان عديدة على مستوى رفيع من ذوي الخبرة والاختصاص لأجل الوصول إلى الحلول المناسبة التي تضمن بالدرجة الأولى راحة الحجاج ، والقضاء على التكدس الذي يتكرر حدوثه سنوياً بالمطار نتيجة عدم انضباط الحجاج في التفويج والذي يسبب تبديد المجهودات المبذولة من الدولة إلا أن أعضاء هذه اللجان لم يتوصلوا أيضاً إلى أي اتفاق حول هذا الموضوع غير أنهم اتفقوا على استمرار المركز في دراسة ميدانية علمية عن مراكز التفويج ، ايجابياتها وسلبياتها ، والبدائل المقترحة والتي تتفق والوقت الحاضر مع الأخذ في الاعتبار بما ذكره مدير الادارة العامة للمرور بعدم امكانية مشاركة رجال الأمن في هذه المراكز مطلقاً .

وقد بلغ فريق العمل بهذه المهمة التي طلب منه القيام بها في حج عام١٤١٠هـ بالشرح الموجه إليه على برقية صاحب السمو الملكي نائب أمير مكة المكرمة ونائب رئيس لجنة الحج المركزية بتاريخ ١٤١٠/١٢/٦هـ من قبل سعادة مدير عام المركز في اليوم السابع من شهر ذي الحجة ١٤١٠ هـ . وبالتالي قام

الفريق بالخطوات الآتية :

١ – أجرى بعض التعديلات في الاستبيان الذي استخدمه في العام الماضي ١٤٠٩ هـ والذي رآها ضرورياً أثناء تطبيقه الميداني في العام المذكور { انظر صورته النهائية في ملحق الدراسة }

٢ – اختار الطلبة ودربهم على كيفية تعبئة الاستبيان .

٣ – طبع ألفي نسخة من الاستبيان لتوزيعها على الحجاج في مركز التفويج الواقع على طريق مكة – جدة السريع وصالات مطار الملك عبد العزيز الدولي الثلاث { صالة مدينة الحجاج وصالتي الخطوط السعودية والأجنبية } بجدة ، ولم يقدر فريق العمل على تطبيق هذه الدراسة في مركز التفويج الواقع على خط مكة – المدينة السريع ، ومركز التفويج بالمدينة المنورة لعدم وجود عدد كاف من الباحثين والطلبة .

٤ – جمعت هذه الاستبيانات التي عبئت بطريقة صحيحة بعد استبعاد الناقص منها وسلمت يومياً إلى قسم الحاسب الالي من أجل تفريغها وادخالها واستخراج الجداول التحليلية التكرارية والتعامدية .

وقد نهج فريق البحث في كتابة الدراسة المنهج الذي سار عليه في كتابة الدراسة السابقة التي أجراها في عام ١٤٠٩ هـ وهو المسح الميداني عن طريق اجراء ماتيسر من مقابلات مباشرة مع الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ومركز التفويج الواقع على خط مكة جدة السريع وذلك عن طريق استمارة أعدت لهذا الغرض ، كما استخدم الفريق في الدراسة ملاحظاته ومشاهداته الميدانية التي اكتسبها ميدانياً أثناء جمع المعلومات الأولية للدراسة عن طريق زيارات ميدانية ، والحديث مع بعض الحجاج .

وسيعتمد البحث أيضاً في تحليل المعلومات التي جمعت ، على طريقة التحليل الاحصائي وتبويب البيانات وتصنيفها في شكل جداول تكرار مع الاشارة إلى تأثير

بعض المتغيرات على بعض الجوانب من البحث .

وأما هدف البحث فقد سبق أن أشرنا إليه في الدراسة السابقة ١٤٠٩ هـ وهو معرفة مدى فعالية ودور مراكز التفويج في عملية ترحيل الحجاج إلى المطار بجدة ، ومعرفة أسباب تكدسهم بالمطار ، وايجاد البدائل التي تتفق والوقت الحاضر . لتحقيق هذا الهدف قام فريق البحث بالخطوات السابقة التي ذكرناها في هذه المقدمة من اعداد الاستبيان وطبعه واختيار الطلبة وغيرها .

وتجدر الاشارة هنا إلى أن حكومة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قامت وتقوم بتقديم كافة الخدمات التي تضمن راحة حجاج بيت الله الحرام ، سواء فيما يتعلق باستقبالهم ونقلهم واسكانهم وأداء مناسكهم وترحيلهم إلى أوطانهم ، أو فيما يتعلق بتقديم الخدمات الصحية مع توفير الأمن والغذاء والمياه وكل مايتعلق براحة الحجاج منذ دخولهم إلى أراضي المملكة العربية السعودية حتى مغادرتهم اياها .

ومن هذا المنطلق قامت وزارة الحج والأوقاف باتخاذ بعض الاجراءات التي تختص براحة الحجاج وسلامتهم أثناء عودتهم إلى أوطانهم ومن جملتها قيامها في الماضي بفتح مراكز تفويج الحجاج في طريق مكة - جدة وفي طريق مكة - المدينة من أجل التنظيم والاشراف على عملية الترحيل أثناء مغادرة الحجاج لمكة المكرمة متوجهين إلى زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم أو عائدين إلى بلادهم عن طريق المطار أو الميناء البحري بجدة لكي لا يحدث أي تكدس وافتراش في مساحات المطار مما يودي إلى ارباك الحركة ويؤثر على الخدمات ، ولكي لا تصل إلى المدينة المنورة أعداد متزايدة من الحجاج بطريقة غير منظمة مما يؤدي إلى افتراش الشوارع والميادين والساحات المحيطة بالمسجد النبوي الشريف .

مهام مراكز التفويج ودورها في عملية الترحيل

أنشئت مراكز تفويج الحجاج من قبل وزارة الحج والأوقاف قبل أكثر من

ثلاثين سنة لتقوم بدور فعال ورئيسي في تنظيم عملية مغادرة الحجاج مكة المكرمة سواء إلى بلادهم عن طريق مدينة جدة أو لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة المنورة . ولقد كلفت بمهام عديدة تتلخص فيما يلي ‹١›

١ – فحص جوازات السفر والتذاكر للحجاج للتأكد من حينونة مواعيد سفرهم .

٢ – ختم جوازات سفر وتذاكر الحجاج الذين حان موعد سفرهم ومطابقة عدد الحجاج في الحافلة على عدد الجوازات .

٣ – التأكد من حمولة سيارات حجاج البر ، ومطابقة العدد مع مانفست بيانات الجوازات ، ومساءلة المسئول عن هذه الحملة في حالة تخلف أحد الحجاج ، والتأكد من الأسباب والاجراءات التي اتخذت بشأن ذلك حتى لا تتعطل هذه الحملة عند وصولها إلى منفذ الخروج من المملكة .

٤ – عمل احصائية للحجاج المغادرين تحتاجها الوزارة وبعض الجهات الأخرى .

٥ – التأكد من عدم وجود حمولة زائدة بالحافلة بالتعاون مع اللجنة التنفيذية

٦ – اسعاف السيارات المعطلة .

٧ – ارجاع الحجاج الذين لم يحن موعد سفرهم في سيارات خاصة مجهزة لدى المركز .

٨ – المساهمة في حل بعض المشاكل التي قد تقع بين الحجاج وبعض السائقين .

٩ – اعداد المحاضر اللازمة للمخالفين لاحالتهم للتحقيق وتطبيق الاجراءات النظامية في حقهم .

١٠ – تقديم المعلومات للجهات الأمنية عند استفسارها عن أي حاج وتسهيل حصولهم على البيانات اللازمة لأداء مهمتهم .

---

١ – نشرة تعليمات الحج ١٤٠٩هـ و محضر اجتماع لجنة مكلفة من وزارة الحج والأوقاف بخطاب رقم ٤٠٩/٩٤٨٩ /ب في ١٤٠٩/١٢/١٩هـ بدراسة مايخص مراكز التفويج .

وهذه هي المهام التي أنشئت مراكز التفويج من أجلها وألقيت على عواتقها للقيام بها .

وقد مضت سنوات كثيرة على انشاء هذه المراكز تلتها تطورات كثيرة في مهنة الطوافة الفردية فصارت مؤسسات جماعية أدخل فيها الكثير من التحسينات من ضمنها الحاسب الآلي ، وشوهدت أيضاً تطورات هائلة في المركبات ووسائل النقل التي تنقل الحجاج من مداخل المملكة إلى أمكنة الحج وبالعكس ، وكذا في هندسة الطرق فأنشئت خطوط سريعة تربط بين مداخل المملكة وأماكن الحج والزيارة ، وتطورات أخرى كثيرة في أجهزة الدولة التي لها علاقة مباشرة بأمور الحج والحجاج .

وهذه الظروف الطارئة والتطورات الهائلة دعت إلى دراسة مهام هذه المراكز ايجابياتها وسلبياتها دراسة ميدانية علمية تبين ماهو دور هذه المراكز في ترحيل الحجاج إلى بلادهم أو إلى المدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ؟ وهل الحاجة مازالت قائمة تدعو إلى قيام هذه المراكز بمهامها التي كانت كلفت بها قبل سنوات لا تقل عن ثلاثين سنة ؟ أو يستغنى عنها وتحال مهامها إلى الجهات الأخرى التي يمكن لها القيام بهذه المهام أو ببعضها ؟ وسوف ندرس مهام هذه المراكز ونحللها ونقيمها ويجاب على هذه الأسئلة التي تدور في ذهن كثير من المسئولين بعد ايراد نتائج هذا البحث .

عرض المعلومات الميدانية وتحليلها

وصف عينة البحث :

تم توزيع ألف وخمسمائة استبيان لجمع المعلومات الأولية لهذه الدراسة على الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة ومركز التفويج الواقع على خط مكة – جدة السريع ، وكان عدد الاستبينات المعبأة منها ألفا وثلاثمائة وواحداً وسبعين استبياناً ، وذلك بعد استبعاد الناقص والخطأ منها .

وقد شملت هذه الاستبيانات أربعاً وأربعين جنسية من الحجاج إلا أن تسعة وسبعين حاجاً منهم لم يشيروا إلى جنسياتهم ، ويمثل هؤلاء نسبة ٥ر٨٪ من العينة وأما عدد الذكور في العينة فقد بلغ ١١٧١ حاجاً يمثلون نسبة ٦ر٨٧٪ من العينة ، بينما بلغ عدد الاناث منهم ١٦٥ حاجة مثلت نسبة ٤ر١٢٪ من العينة ، وأما من ناحية عدد مرات الحج فإن نسبة الحجاج الذين أدوا فريضة الحج لأول مرة كانت ٤ر٧١٪ من العينة ، والذين أدوا فريضة الحج لمرة ثانية مثلوا نسبة ٦ر١٧٪ من العينة ، وأما من قام بأداء هذه الفريضة لمرة ثالثة فأكثر فإن عددهم كان ثلاثة وخمسين ومائة حاج مثلوا نسبة ١١٪ من العينة كما أن نسبة ٦ر٢٣٪ من العينة جاءت من بلادها إلى المملكة العربية السعودية لأداء هذه الفريضة فرادى ، بينما جاءت نسبة ٤ر٧٦٪ من العينة ضمن مجموعات سياحية أو بعثات دينية أو جماعات .

وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن الحجاج الذين أجريت مقابلات معهم استخدموا خمساً وأربعين شركة للطيران في سفرهم .

عرض وتحليل المعلومات :

وجهت إلى الحجاج مجموعة من الأسئلة التي قصد من خلالها جمع واستخراج بعض المعلومات التي تخص الموضوع وبمعالجة المشكلة التي نحن

بصدد دراستها وقد قسمت هذه المعلومات إلى قسمين أساسيين :

١ - مايتعلق بمراكز التفويج

٢ - مايتعلق بأسباب تكدس الحجاج بالمطار

مراكز التفويج ودوره في تنظيم عملية الترحيل وتخفيف التكدس بالمطار

كما سبق أن مهمة مراكز التفويج الرئيسية هي قيامها بتنظيم مغادرة الحجاج المتوجهين من مكة المكرمة إلى بلادهم أو زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ، وذلك عن طريق تفتيش المركبات ووسائل نقل الحجاج التي تدخل إلى هذه المراكز .

وقد لاحظ فريق البحث أيضاً الملاحظات نفسها التي كان لاحظها على مركز التفويج في الدراسة السابقة ١٤٠٩ هـ وتتلخص فيما يلي :

١ - المركبات الخاصة بمختلف أحجامها والتي استخدمها بعض الحجاج في مغادرتهم مكة المكرمة { في نسبة ٦ر١١٪ من العينة } لم تدخل إلى مركز التفويج واستمرت في طريقها إلى جدة ولذلك لم يستطع المسئولون بمركز التفويج القيام بمهمتهم من فحص بطاقات الحجاج وجوازاتهم وتذاكر سفرهم للتأكد من حينونة موعد السفر لركاب هذه المركبات .

٢ - المكان الذي أنشيء فيه مركز التفويج غير مناسب لمثل هذه العملية حيث لا يستوعب أعداداً كبيرة من مركبات الحجاج مما يسبب ربكة وازدحاماً لرجال المرور بسبب قربه من مكة المكرمة وضيق منشآته ، وخصوصاً بعد أن زاد عدد السيارات المتجهة إلى جدة واستيعاب الطرق السريعة .

وقد لوحظ أن هناك عملاً مستمراً على خط مكة - جدة السريع بجوار مركز

التفويج الحالي مباشرة لتجهيز مكان مناسب يتفق ومهمة مركز التفويج إلا أن المركز لم ينقل إليه بعد ويمكن إزالة هذه المشكلة بعد نقله إليه .

٣ - أثبتت الدراسة أن معظم الحجاج { بنسبة ٨٧ر٥٪ من العينة } غادروا مكة المكرمة عن طريق استخدام حافلات نقل الحجاج ، ودخلت هذه الحافلات إلى مركز التفويج وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل المسئولين . دلّ على ذلك اجابة الحجاج { بنسبة ٨٥٪ من العينة } على السؤال الخاص بمرورهم بمركز التفويج ولاحظ فريق البحث وجود تكدس بالمطار مع دخول هذه النسبة الكبيرة من الحجاج إلى مركز التفويج مما يعني أن الأمور التي يقوم بها مركز التفويج لا تأثير لها في تخفيض التكدس بالمطار ، وانما يسبب عرقلة الحركة المرورية في الطريق السريع وبالتالي داخل مكة المكرمة بسبب قرب المسافة بينهما .

أما مايتعلق بالمدة الزمنية التي أخذتها الاجراءات بمركز التفويج لكل حافلة من دخولها إليه حتى خروجها منه فقد جاءت إجاباتهم على النحو التالي :

جدول رقم ‹١›

المدة الزمنية	العدد	النسبة المئوية
١ - أقل من ١٥ دقيقة	٤٦٣	٣٩ر١٪
٢ - ١٥ دقيقة	٣٧٦	٣١ر٧٪
٣ - نصف ساعة	٢١٠	١٧ر٧٪
٤ - ساعة واحدة فاكثر	١٣٦	١١ر٥٪

بالرجوع إلى هذا الجدول والنتائج التي كانت في الدراسة السابقة ١٤٠٩ هـ نجد أن المدة الزمنية التي أخذتها الاجراءات في مركز التفويج في هذا العام ١٤١٠ هـ أكثر من السابق حيث أن نسبة المدة الزمنية المحددة لهذه الاجراءات في العام الماضي ١٤٠٩ هـ كانت على النحو التالي :

جدول <٢>

المدة	العدد	النسبة المئوية
١ – أقل من ربع ساعة	٤٥	٥٠٪
٢ – ربع ساعة	٣٣	٣٦ر٧٪
٣ – أقل من نصف ساعة	٥	٥ر٦٪
٤ – نصف ساعة وأكثر	٧	٧ر٧٪

مما يدل على أن مركز التفويج لم يقم بأي اجراء في تطوير أداء المهمة من سرعة انجاز وتخفيف وحذف بعض الأمور التي يتكرر اجراؤها من جهات عديدة في الدولة ولو افترض أن جميع المركبات العابرة في الطريق والمقلة للحجاج أوقفت وأدخلت إلى مركز التفويج ومكثت كل مركبة ١٥ دقيقة لانهاء الاجراءات اللازمة فيه لسبّب عرقلة لحركة المرور في الطريق ، وأثّر على الحركة المرورية داخل مكة المكرمة بسبب قرب مركز التفويج منها .

أسباب تكدس الحجاج بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة

للتعرف على هذه الأسباب التي تؤدي إلى تكدس الحجاج بالمطار طرحت على الحجاج مجموعة من الأسئلة التي يمكن من خلالها تحديد هذه الأسباب

أ- علاقة التكدس بالمدة المسموحة للحجاج لمغادرتهم مكة المكرمة وتأثيرها عليه .

لتحديد هذه المدة والتعرف عليها في تأثيرها علي التكدس طرح السؤال التالي:

– قبل كم ساعة غادرت مكة المكرمة متجهاً إلى جدة {المطار} من موعد سفرك ؟

جاءت اجابات الحجاج على هذا السؤال على النحو التالي :

جدول <٣>

المدة	العدد	النسبة المئوية
قبل ١٢ ساعة	٢٥٣	٨ر١٨٪
مابين ١٣ –١٥ ساعة	٢١٨	٢ر١٦٪
مابين ١٦ – ٢٠ ساعة	٢٣٠	١ر١٧٪
مابين ٢١ –٢٥ ساعة	٢٧٨	٧ر٢٠٪
مابين ٢٦ – ٣٠ ساعة	١٣٣	٩ر٩٪
مابين ٣١–٣٥ ساعة	١١٤	٤ر٨٪
قبل ٣٦ ساعة وأكثر	١٢٠.	٩ر٨٪

بالرجوع إلى الجدول السابق نجد أن معظم الحجاج من العينة { في نسبة ١ر٩١٪ }غادروا مكة المكرمة في المدة المسموحة لهم نظاماً وهي ست وثلاثون ساعة قبل موعد سفرهم ، وكذلك أفادت نسبة ٩ر٨٪ من العينة بأن مغادرتهم كانت مابين ٣٦ ساعة وأكثر من موعد سفرهم ، وهذه تدل على أن الحجاج لم يغادروا مكة المكرمة قبل المدة المسموحة لهم نظاماً ، ولكن ارتفاع مستوى الطرق المؤدية إلى المطار ، ومستوى المركبات المقلة للحجاج جعل الحاج يصل إلى المطار في وقت وجيز جداً بعد مغادرته مكة المكرمة فيضطر قضاء ماتبقى من هذه المدة الطويلة بالمطار انتظاراً لموعد السفر إلى بلده .

ب- علاقة التكدس بالمدة التي يقضيها الحاج في الطريق

لتحديد هذه المدة التي يقضيها الحاج مابين مغادرته مكة المكرمة ووصوله إلى المطار طرح عليه السؤال التالي :

– كم ساعة قضيت في الطريق بين مكة المكرمة والمطار ؟ لأن هذه المدة مهمة جداً في تكدس الحجاج بالمطار حيث أن المدة المسموحة وتحديدها بست وثلاثين ساعة لمغادرة الحجاج مكة المكرمة كانت قد قررت في السنوات التي لم تكن الطرق والمركبات الناقلة للحجاج في مستوى اليوم ، وكان الحاج يقضي في الطريق مدة لا تقل عن خمس أو ست ساعات بالاضافة إلى اعطال كثيرة كانت تحدث في المركبة مما يؤدي إلى تأخير الحاج .

جاءت اجابات الحجاج على هذا السؤال كالتالي :

جدول <٤>

المدة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ساعتين	٣٠٧	٤ر٢٣٪
ساعتان	٤٨١	٦ر٣٦٪
أقل من ثلاث ساعات	٢٠٧	٧ر١٥٪
ثلاث ساعات	١٩٨	١ر١٥٪
أكثر من ثلاث ساعات	١٢١	٢ر٩٪

أوضح الجدول المذكور أعلاه أن معظم الحجاج { في نسبة ٧ر٨٩٪ من العينة } حددوا هذه المدة مابين ساعة وثلاث ساعات ، بينما نسبة ٢ر٤٪ من العينة امتنعت عن تحديد هذه المدة . وعندما نقارن هذه النتيجة بنتيجة الدراسة السابقة التي أجريت عام ١٤٠٩ هـ نجد أن نسبة الحجاج الذين حددوا هذه المدة المقضية في الطريق مابين ساعة وثلاث ساعات ارتفعت من نسبة ٢ر٥١٪ إلى نسبة ٧ر٨٩٪ ويدل هذا على أن الحاج المغادر لمكة المكرمة قبل ١٥ ساعة أو ٢٠ ساعة أو ثلاثين ساعة يقضي في الطريق فقط عدة ساعات لا تتجاوز ثلاث ساعات أما بقية هذه المدة الطويلة فيقضيها بالمطار انتظاراً وافتراشاً .

جـ- علاقة التكدس بالمدة التي يقضيها الحاج بالمطار انتظاراً لموعد سفره

تأكيداً للسؤالين السابقين وحرصاً على معرفة المدة التي يقضيها الحاج بالمطار انتظاراً لموعد السفر إلى بلده ، وجه إلى الحاج السؤال التالي :

- كم ساعة ينبغي أن تنتظر في المطار حتى يحل موعد سفرك ؟

فجاءت اجاباتهم على النحو التالي :

جدول <٥>

المدة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ثلاث ساعات	٩٧	٢ر٧٪
ثلاث ساعات	٥٩	٤ر٤٪
٤-٦ ساعات	١٨٠	٥ر١٣٪
٧-٩ ساعات	١٩٠	٢ر١٤٪
١٠-١٢ ساعة	٢٠٠	١٥٪
١٣-١٥ ساعة	١٣٤	١٠٪
١٦-٢٠ ساعة	١٣٣	٩ر٩٪
أكثر من ٢٠ ساعة	٣٤٥	٨ر٢٥٪

إذا نظرنا إلى الجدول المذكور أعلاه نجد أن نسبة ٣ر٣٩٪ من العينة حددت مدة الانتظار بالمطار لحلول موعد سفرها مابين ثلاث ساعات وتسع ساعات ، وحددت المجموعة الأخرى من الحجاج هذه المدة بنسبة ٩ر٣٤٪ من العينة مابين عشر ساعات وعشرين ساعة ، بينما حددت نسبة ٨ر٢٥٪ من العينة هذه المدة بعشرين ساعة وأكثر ، وامتنعت نسبة ٤ر٢٪ من اجمالي العينة عن تحديد هذه المدة .

كما أشارت إجابة الحجاج على هذا السؤال إلى أن حجاج دول جنوب آسيا هم الأكثر انتظاراً بالمطار حيث بلغت نسبتهم إلى ٧ر٥٧٪ من مجموع حجاجهم في العينة ثم تلاهم حجاج دول أفريقيا غير العربية بنسبة ٥ر١٧٪ من مجموع حجاجهم في العينة وتلاهم حجاج المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا بنسبة ١٧٪ من مجموع حجاجهم في العينة إلا أن هذه المدة التي قضاها هؤلاء الحجاج بالمطار كانت تعد داخل نطاق المدة المسموحة لهم نظاماً وهي ست وثلاثون ساعة ، وهي المدة التي يسمح للحاج أن يغادر فيها مكة المكرمة متجهاً إلى جدة ، وقد استغرق الطريق من مكة إلى المطار ساعات من هذه المدة لا تتجاوز ثلاث ساعات ، وأما بقية الوقت من هذه المدة فقضوها بالمطار .

ويبدو أيضاً أن مدة الانتظار بالمطار انخفضت إلى نسبة أقل من السابق حيث أن نسبة الحجاج الذين كانوا حددوا هذه المدة بيوم كامل وأكثر ، كانت بنسبة ٥٠٪ من العينة في الدراسة السابقة التي أجريت عام ١٤٠٩ هـ

د- علاقة تكدس الحجاج بوجود أقارب أو معارف لبعضهم في كل من مكة وجدة

للتعرف على وجود أقارب أو معارف لبعض الحجاج وتأثيرهم على مغادرة هؤلاء الحجاج لمكة المكرمة قبل موعد سفرهم بوقت أكثر من المدة المسموحة لهم نظاماً لغرض النزهة والتجول بجدة أو لغرض البيع والشراء فيها أو لغرض زيارة أقاربهم ، والبقاء عندهم شيئاً من الوقت ، وجه إلى الحاج السؤال التالي :

- هل لك أقارب أو معارف بمكة المكرمة أو المدينة المنورة أو بجدة ؟

وجد أن نسبة ٨ر٨٩٪ من العينة أفادت بعدم وجود أقارب أو معارف لهم بينما أفادت نسبة ٨٪ من العينة بوجود أقارب لهم ، كما امتنعت نسبة ٢ر٢٪ من العينة عن الاجابة على هذا السؤال مما يعني أن نسبة الحجاج الذين يوجد لهم

وأما توزيع الحجاج المتخلفين على الجنسيات فقد جاءت نسبتهم على النحو التالي:

جدول <٧>

جنسيات الحجاج	قبل موسم الحج	بعد دخول موسم الحج
١ – حجاج مصر	١٢ر٥٪	٨٧ر٥٪
٢ – حجاج السودان والصومال	١٤٪	٨٦٪
٣ – حجاج دول أفريقيا غير العربية	٢٠٪	٨٠٪
٤ – حجاج دول جنوب آسيا	٣ر١٪	٩٦ر٩٪
٥ – حجاج دول جنوب شرق آسيا	٨ر٣٪	٩١ر٧٪
٦ – حجاج تركيا وأوربا وأمريكا	١٦ر٦٪	٨٣ر٤ ٪
٧ – حجاج سورية والاردن وفلسطين ولبنان واليمن	١١ر٦٪	٨٨ر٤٪
٨ – حجاج المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا	٩ر٤٪	٩٠ر٦٪
٩ – حجاج غير معروفة جنسياتهم	٩ر٣٪	٩٠ر٧٪

يتضح من هذا الجدول أن نسبة المتخلفين تتراوح مابين ٢٠٪ كحد أعلى لدى حجاج دول أفريقيا غير العربية ، وبين ٣ر١٪ كحد أدنى لدى حجاج دول جنوب اسيا إلا أن النسبة العامة المتخلفة في الدراسة السابقة ١٤٠٩ هـ كانت بنسبة ٩ر٧٪ من مجموع الحجاج في العينة مما يعني أن هناك انخفاضاً في عدد الحجاج المتخلفين لهذا العام بنسبة ١٪ من العينة . ولم يلاحظ أن لهذه النسبة المتخلفة من الحجاج دوراً كبيراً في التكدس بالمطار .

و- مدى تأثير عدم وجود تذاكر السفر وعدم وجود حجز مسبق لدى بعض الحجاج على التكدس

للتعرف على وجود تذاكر السفر لدى الحجاج ، وعدم وجودها لدى البعض ، وحيث أنه قد تكون تذاكر البعض منهم ضاعت أو سرقت ، أو قد لا تكون لدى البعض تذاكر أصلاً ، أو قد لا يوجد لدى البعض حجز مسبق مما قد يؤدي إلى انتظارهم مدة طويلة بالمطار ، وقد يكون هذا الانتظار هو السبب في تكدسهم بالمطار وضغطهم على المسئولين فيه ، لهذا طرحت عليهم الأسئلة التالية :

- هل لديك تذكرة سفر ؟

وقد وجد أن نسبة ٩ر٩٣٪ من الحجاج في العينة أفادت بأن لديها تذاكر سفر ، بينما أفادت نسبة ٦ر١٪ من العينة بعدم وجودها لديهم ، كما امتنعت نسبة ٥ر٤٪ من العينة عن الاجابة على هذا السؤال .

وأما أسباب عدم وجود التذاكر لدى بعض الحجاج في العينة فقد جاءت اجاباتهم كالتالي:

افادت نسبة ٩ر٨٤٪ من هؤلاء الحجاج في العينة بأنها ضاعت ، ووضحت نسبة ٥ر٩٪ منهم أنها ماكانت لديهم أصلاً ، وأفادت نسبة ٦ر٥٪ منهم بأنها كانت مع حاج آخر سافر قبله إلى بلده .

وأما إجابة الحجاج الذين توجد لديهم تذاكر سفر على سؤال مايتعلق بوجود حجز مسبق أو عدمه ، فقد جاءت كالتالي :

وجد أن نسبة ٣ر٩٧٪ من هؤلاء الحجاج أفادت بوجود الحجز المسبق لديهم ، بينما أفادت نسبة ٧ر٢٪ منهم بأنها لم تقم بحجز مسبق .

وبعد التأكد من وجود الحجز المسبق لدى هؤلاء الحجاج وجه إليهم السؤال التالي :

- إذا كان لديك حجز هل هو حجز مؤكد أو انتظار ؟

وجد أن نسبة ٩٣٪ منهم أفادت بأنه كان حجزاً مؤكداً ، بينما أفادت نسبة ٧٪ منهم بأنه كان حجز انتظار .

ثم بعد ذلك أي بعد التأكد من وجود تذاكر السفر والحجز ونوع الحجز وجه إلى الحجاج عامة السؤال التالي ، وذلك للتعرف على أن الحاج المنتظر بالمطار هل يعتبر نفسه متخلفاً أو متأخراً عن السفر أم لا ؟ إذا كان يعد نفسه من المتخلفين أو المتأخرين عن السفر ماهو سبب تأخره ؟

- هل أنت متأخر أو متخلف عن السفر ؟

- جاءت اجاباتهم على هذا السؤال على النحو التالي :

أفادت نسبة ٦ر٨٪ من العينة بأنها متأخرة عن السفر ، بينما أفادت نسبة ١ر٨٢٪ من العينة بأنها لا تعتبر نفسها متأخرة أو متخلفة ، وامتنعت نسبة ٣ر٩٪ من العينة عن الإجابة على هذا السؤال .

أما فيما يتعلق بأسباب تخلف الحاج أو تأخره عن السفر فقد جاءت اجابات الحجاج الذين اعتبروا أنفسهم متأخرين عن السفر كالتالي :

جدول <٨>

سبب التأخرعن السفر	العدد	النسبة المئوية
فقدان الجواز	١١	١ر١٢٪
فقدان التذكرة	١٣	٣ر١٤٪
تأخر الوصول إلى المطار	٤٥	٤ر٤٩٪
عدم الحجز المؤكد	١٣	٣ر١٤٪
غير ذلك	٩	٩ر٩٪

يتضح من الجدول السابق أن العامل أو السبب الرئيسي في تخلف وتأخير الحجاج الذين يعتبرون أنفسهم متخلفين عن السفر { ونسبتهم كانت ٦ر٨٪ من

مجموع الحجاج في العينة } هو وصولهم إلى المطار متأخرين ثم تلاه فقدان التذكرة ، وعدم وجود الحجز المؤكد لديهم بنسبة ٣ر١٤٪ من هؤلاء الحجاج .

وأما فيما يتعلق بمن قام بترحيل الحاج من مكة المكرمة إلى المطار فقد جاءت استجابتهم على النحو التالي :

جدول <٩>

الذي قام بترحيل الحاج	العدد	النسبة المئوية
مكتب مؤسسة الطوافة	٩٧٢	١ر٧٣٪
بعثة الحج	٢١٧	٣ر١٦٪
رئيس الحملة أو من ينوب عنه	٤٤	٣ر٣٪
أحد معارفي { صديق – قريب }	١٤	١ر١٪
غيره	٨٣	٢ر٦٪

ويتضح من الجدول أن معظم الحجاج تم ترحيلهم بنسبة ٧ر٩٣٪ من العينة إما عن طريق مؤسسات الطوافة أو بعثات الحج أو رؤساء الحملات . بينما نسبة ٣ر٧٪ تم ترحيلها إما عن طريق أحد المعارف أو الأقارب للحاج أو عن طريق آخر غير الطرق المذكورة وهذه النسبة ليست بكثيرة ولا تلعب دوراً فعالاً في سبب الازدحام والتكدس بالمطار .

استصحاب الحاج جواز سفره أو استلامه من المؤسسة قبل سفره بمدة كثيرة وتأثيره على التكدس

يعتبر حجز جوازات الحجاج من قبل مؤسسات الطوافة أمراً مهماً جداً في انضباط الحجاج أثناء ترحيلهم ، ومن خلاله يمكن تنظيمهم وتفويجهم بشكل لايؤدي إلى التكدس بالمطار .

وللتأكد من حجز جوازات الحجاج من قبل مؤسسات الطوافة طرح عليهم السؤال التالي :

– هل كان جواز سفرك عند مكتب مؤسسة الطوافة ؟

وجد أن نسبة ٨ر٨٧٪ من العينة أفادت بأن جوازاتها كانت عند مؤسسة الطوافة ، بينما نسبة ١٠٪ من العينة كانت تحمل جوازاتها معها ولم تحجز لدى مؤسسات الطوافة كما امتنعت نسبة ٢ر٢٪ من العينة عن الاجابة على هذا السؤال .

ثم أن المدة التي يتسلم فيها الحجاج جوازاتهم من المؤسسة قبل مغادرتهم مكة إلى جدة أو إلى المدينة المنورة ، مهمة جداً في نظر فريق البحث وعامل أساسي أو عامل فعال في تكدس الحجاج بالمطار ، وللتعرف على هذه المدة طرح على الحجاج السؤال التالي :

– إذا كان جوازك عند المؤسسة متى استلمته ؟

جاءت الاجابة على النحو التالي :

جدول <١٠>

وقت استلامه	العدد	النسبة المئوية
قبل ١٢ ساعة من موعد السفر	٦٠٨	٥٠٪
قبل ٢٤ ساعة من موعد السفر	٣٤٥	٣ر٢٨٪
قبل ٣٦ ساعة من موعد السفر	١٥١	٤ر١٢٪
قبل يومين فاكثر من موعد السفر	١١٣	٣ر٩٪

إذا نظرنا إلى الجدول السابق نجد أن نسبة ٣ر٢٨٪ من الحجاج في العينة استلمت جوازاتها قبل ٢٤ ساعة من موعد سفرهم إلى بلادهم ، كما أن نسبة ٧ر٢١ منهم استلمتها قبل ٣٦ساعة فاكثر ، ولاحظ فريق البحث أيضاً أثناء مقابلته

مع الحجاج أن كثيراً من الحجاج استلموا جوازاتهم بالمطار بعد وصولهم إليه مما يعني أن هذه المدة التي حددها الحجاج في الجدول المذكور قد تكون هي نفس المدة التي سيقضيها الحجاج بالمطار انتظاراً لموعد سفرهم .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال المسح الميداني وتحليل المعلومات التي وردت من الحجاج كالتالي

١ – مازال مركز التفويج في المكان القديم على خط مكة – جدة السريع والذي لوحظ في الدراسة السابقة ١٤٠٩ هـ أنه غير صالح لاستقبال الحجاج القادمين من مكة وترحليهم وتفويجهم إلى جدة غير أن فريق البحث شاهد جهوداً لاعداد المكان المناسب لمركز التفويج بجوار مركز التفويج الحالي مباشرة .

٢ – معظم الحجاج تم ترحيلهم أو مغادرتهم { بنسبة ٥ر٨٧٪ من العينة } عن طريق حافلات نقل الحجاج التابعة لشركات نقل الحجاج ، ودخلت هذه الحافلات إلى مركز التفويج وأجريت عليها الاجراءات اللازمة من قبل موظفي مركز التفويج .

٣ – إن نسبة ٢ر٢٥٪ من الحجاج في العينة غادرت مكة المكرمة مابين ١٢ ساعة و٢٠ ساعة قبل موعد سفرهم ، وإن نسبة كبيرة من الحجاج في العينة وهي بنسبة ٤٨٪ من العينة غادرت مكة مابين ٢١ ساعة و٣٦ ساعة فأكثر وهذه النسبة من الحجاج وبعبارة أخرى هذه المدة هي السبب الأساسي والعامل الفعال في تكدس الحجاج بالمطار .

٤ – المدة التي يقضيها الحجاج في الطريق مابين مكة المكرمة والمطار بجدة لا تتجاوز ثلاث ساعات فقط حيث أن معظم الحجاج {بنسبة ٩٠٪ من العينة} وصلوا إلى المطار خلال ثلاث ساعات مما يعني أن الحاج يضطر أن يقضي

بقية المدة [من ٢٠ ساعة وما فوقها] بالمطار انتظاراً وافتراشاً مما يؤدي إلى التكدس فيه .

٥ – لاحظ فريق البحث أن هناك نسبة سلبية تتراوح مابين ٣٪ و٧٪ من العينة يوجد لديها أقارب أو معارف أو لم يتم حجز جوازاتها من قبل المؤسسة أو لا يوجد لديها حجز مسبق ، أو لا يوجد لديها تذاكر سفر لسبب ما ، أو قام بترحيلها شخص أو جهة غير ماذكر في الاستبيان .

٦ – أن معظم الحجاج { بنسبة ١ر٨٢٪ من العينة } لم يعتبروا أنفسهم متأخرين أو متخلفين عن السفر حيث أنهم نزلوا إلى المطار في اطار المدة المسموحة لهم نظاماً وهي ٣٦ ساعة وأن المدة التي يقضونها بالمطار انما هي عبارة عن انتظار موعد السفر إلى بلادهم .

أما الحجاج الذين اعتبروا أنفسهم متأخرين أو متخلفين عن السفر ونسبتهم ٦ر٨٪ من العينة ، فقد عزوا أسباب التأخر أو التخلف إلى :

١ – تأخر الوصول إلى المطار ٤٩٪

٢ – فقدان التذكرة ٣ر١٤٪

٣ – عدم الحجز المؤكد ٣ر١٤٪

٤ – فقدان الجواز ١ر١٢٪

٥ – غير ذ لك ٣ر١٠٪

٧ – تمت مغادرة الحجاج وترحيلهم من مكة إلى جدة بنسبة ٧ر٩٢٪ من العينة عن طريق مؤسسات الطوافة أو بعثات الحج أو رؤساء الحملة .

٨ – اثبتت الدراسة أن جوازات معظم الحجاج {بنسبة ٨ر٨٧٪ من العينة} تم حجزها لدى مؤسسات الطوافة .

٩ – تسلم الحجاج { بنسبة ٥٠٪ من العينة } جوازاتهم قبل ١٢ ساعة من موعد سفرهم ، بينما أثبتت الدراسة أن نسبة ٥٠٪ من الحجاج في العينة تم تسلمهم لجوازاتهم مابين ١٥ساعة و٣٦ ساعة فأكثر . مما يعني أن هذه المدة

هي التي تلعب دوراً مهماً في تكدس الحجاج بالمطار .

١٠ - كما أثبتت الدراسة أيضاً أن مركز التفويج الواقع على طريق مكة - جدة السريع ليس له أي تأثير لا في تكدس الحجاج بالمطار ولا في تخفيض التكدس به حيث أن حافلات نقل الحجاج (التي نقلت نسبة ٨٧٫٥٪ من الحجاج في العينة) دخلت إلى هذا المركز وتمت بخصوصها الاجراءات اللازمة من قبله إلا أن هذه العملية لم تحدث شيئاً ملموساً في انخفاض الازدحام والتكدس بالمطار .

الاقتراحات التي يرى الفريق البحثي تقديمها في ضوء نتائج الدراسة

لم يتمكن فريق البحث من تحديد تأريخ انشاء مراكز التفويج بالضبط إلا أنها لا تقل عن ثلاثين سنة والظروف الموجودة في تلك الفترة - لا شك - أنها كانت تقتضي إنشاء هذه المراكز والقيام بالمهام التي حددت في نظامها أو في نشرات وزارة الحج والأوقاف وخطاباتها . أما اليوم فكثير من الجهات الحكومية تقوم بهذه المهام أو ببعضها ، وبعضها الآخر يمكن أن يستغنى عنها وإحالتها إلى جهات أخرى من الجهات الأهلية أو الحكومية .

ومن الممكن أن تحال إلى مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة ومؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة (المهام الآتية التي تقوم بها الآن مراكز التفويج) :

١ - ختم جوازات السفر والتذاكر .

٢ - فحص جوازات السفر والتذاكر للتأكد من حينونة مواعيد سفرهم .

٣ - التأكد من حمولة سيارات حجاج البر ومطابقة العدد مع قائمة مانفست [بيانات] الجوازات .

٤ - التأكد من عدم وجود حمولة زائدة بالحافلة .

٥ - تقديم المعلومات للجهات الأمنية لدى استفسارهم عن أي حاج . وذلك إما عن طريق الحاسب الآلي المتوفر لدى الجهتين أو عن طرق أخرى معروفة متوفرة في المملكة مثل الفاكس والمراسلات والتلفون .

ويحال " عمل الاحصائية للحجاج المغادرين " إلى مكتب الوكلاء الموحد بجدة حيث بامكانه أن يعطى الدليل القاطع على مغادرة الحجاج علماً بأن الحاج بإمكانه أن يتهرب بعد مروره بمركز التفويج ويتخلف عن السفر إلى بلاده ، ولذلك لاتعتبر احصائية مراكز التفويج للحجاج المغادرين دقيقة إلى حد ما ، كما أن إدارات الجوازات بمخارج المملكة العربية السعودية بما فيها جوازات مطار الملك عبد

العزيز الدولي بجدة تقوم أيضاً بنفس العملية وتكون دقيقة وقاطعة .

أما مهمة اسعاف السيارات المعطلة في الطريق فتحال إلى شركات نقل الحجاج وهذه المهمة أصلاً من مهام هذه الشركات ولا علاقة لها بمراكز التفويج

وأما الاقتراحات التي يراها فريق البحث فهي كالتالي :

على المدى القريب :

١ – تحديد المدة المسموحة نظاماً لمغادرة الحجاج من مكة المكرمة إلى المطار بجدة باثنتي عشرة ساعة بدلاً من ست وثلاثين ساعة لا يسمح للحجاج بتاتاً مغادرة مكة قبل هذه المدة .

٢ – الغاء مركز التفويج الواقع على طريق مكة جدة السريع حيث أن الدراسة أثبتت عدم دوره الفعال في تخفيف التكدس بالمطار ، وأما بقية مراكز التفويج بالجموم والمدينة المنورة ، فان الدراسة لم تشملها ، إلا أن مهامها لا تختلف عن مهام مركز التفويج الواقع على خط مكة–جدة ويستحسن إلغاؤها أيضاً .

٣ – اعداد بطاقات للحجاج من قبل سفارات المملكة العربية السعودية الموجودة في البلدان التي يأتي منها الحجاج بحيث ترفق هذه البطاقة بجواز الحاج عند حصوله على تأشيرة الحج .

تحتوي هذه البطاقة على البيانات التالية :

١– : في الوجه الأول باللغة العربية ، ويضم التالي :

أ – صورة شمسية للحاج { نفس الصورة التي تكون في جوازه }

ب – رقم تسلسل للبطاقة

جـ – اسم الحاج { كما ورد في جوازه}

د – جنسيته وسنه

هـ – عنوانه

و - رقم جوازه

٢ - : في الوجه الثاني من البطاقة

تحتوي البطاقة في هذا الوجه نفس المعلومات التي كانت في الوجه الأول إلا أنها تكون بلغة الحاج ، حتى يكون الحاج على علم بمحتويات البطاقة <١> .

الفائدة المرجوة من هذه البطاقة :

أ - تقوم مقام الجواز في مكة المكرمة والمدينة المنورة أثناء فترة الحج

ب - عند دخول الحاج المطار يسحب منه جوازه ، ولا ينتظر الحاج لادخال

---

١ - تقوم هذه البطاقة مقام جواز السفر فترة موسم حج عام .... في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وتنتهي مدة صلاحيتها في ....

لايسمح لصاحب هذه البطاقة السفر والتجول داخل المملكة العربية السعودية عدا زيارة المدينتين المقدستين وجدة وما يؤدي إليها من طرق .

عند دخول الحاج إلى المطار قادماً من بلده يسحب منه جواز سفره ، وتبقى معه هذه البطاقة وعند عودته من مكة أو المدينة تسحب منه هذه البطاقة ويعاد إليه جوازه ، ويختار لهذه البطاقات الوان معينة على حسب مؤسسات الطوافة مثل :

لحجاج الدول العربية : اللون الأبيض

لحجاج تركيا وأوربا وأمريكا : اللون الأحمر الفاتح

لحجاج جنوب شرق آسيا : اللون الأزرق

لحجاج جنوب آسيا : اللون الأصفر

لحجاج ايران : اللون الأخضر

لحجاج الدول الأفريقية غير العربية : اللون البني

لحجاج الداخل والخليج : اللون البرتقالي

المعلومات الخاصة به في الحاسب الآلي لدى الجوازات ويتم ادخال هذه المعلومات فيما بعد من قبل الموظف المختص بهذه العملية .

ج – تأمين جوازات الحجاج من الضياع بحجزها في المطار .

٤ – حجز جوازات الحجاج بالمطار من قبل مكتب الوكلاء الموحد { أو الجوازات } وابقاء البطاقة المرفقة بالجواز مع الحاج ، ثم تسليم الجوازات إلى مندوبي المؤسسات بالمطار .

أما الحجاج الذين يريدون زيارة المسجد النبوي الشريف قبل الحج فجوازاتهم تسلم إلى مندوب مؤسسة الأدلاء أو إلى سائق الحافلة حتى يتسنى له تسليمها إلى مؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة .

٥ – قيام مؤسسات الطوافة والأدلاء بادخال معلومات خاصة بالحاج في الحاسب الآلي مثل :

أ – اسم الحاج { كما ورد في جوازه }

ب – جنسيته ، سنه ، بلده ، مهنته

جـ – رقم جوازه

د – محل اقامته بمكة أو بالمدينة المنورة

هـ – موعد سفره

٦ – قيام مؤسسات الطوافة والأدلاء بحجز وتأكيد مواعيد السفر للحجاج { لمن لم يكن عنده الحجز والتأكيد }

٧ – عمل البيان { من قبل مؤسسات الطوافة أو الأدلاء } للحجاج الذين حان موعد سفرهم قبل ثلاثة أيام عن موعد سفرهم ، وتعليقه في أماكن تواجد هؤلاء الحجاج .

٨ – عمل البيان { القائمة } من قبل مؤسسات الطوافة أو الأدلاء لركاب كل حافلة مبيناً فيه :

أ – اسم الحاج

ب – جنسيته

جـ– موعد سفره

د – جهة سفره

وتسليمه إلى سائق الحافلة حتى يتسنى له تسليمه إلى مكتب وزارة الحج والاوقاف بالمطار .

٩ – عدم تسليم الجواز للحاج قبل ١٢ ساعة من موعد سفره ويستحسن تسليم الجواز للحاج بعد وصوله إلى المطار .

أما الحجاج الذين لم يزوروا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم قبل الحج فجوازاتهم تسلم لسائق الحافلة بعد أن يتم ركوبهم الحافلات أو يتم تسليمه للحاج نفسه – إذا كان يريد السفر بسيارة أخرى – قبل عشرة أيام من موعد سفره إلى بلده

١٠ – فتح مكتب بالمطار من قبل وزارة الحج والأوقاف لمراقبة ومتابعة سير عملية الترحيل والاستقبال .

١١ – إرجاع الحاج النازل إلى المطار قبل المدة المسموحة له نظاماً إلى مدينة الحجاج بجدة واسكانه فيها على حساب المؤسسة المسئولة عنه .

١٢ – اعطاء اوامر صارمة لشركات نقل الحجاج في عدم اجابتها لطلبات الحافلات من قبل موسسات الطوافة قبل ١٢ ساعة من موعد سفر الحجاج على أساس تخصيص ٤ ساعات لحمل الركاب وساعتان للطريق و ٦ ساعات لانهاء الاجراءات اللازمة بالمطار .

١٣ – على وزارة الحج والاوقاف مراقبة سير العملية ومتابعتها بكل دقة والاشراف على عملية الاستقبال والترحيل ، واصدار عقوبات صارمة في حق من يخالف النظام .

على المدى البعيد :

١ – انشاء صالات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لاستقبال الحجاج وترحيلهم لأجل تنظيم عملية وصول الحجاج إلى المطار .

٢ – تطوير مطار المدينة المنورة واستخدامه بصورة فعالة في سفر الحجاج الذين يتجهون إلى زيارة مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد أدائهم مناسك الحج .

٣ – تطبيق الجواز الموحد على جميع الحجاج ، وتكون البطاقة المقترحة جزءاً من هذا الجواز حيث أنها تسحب من الجواز وتسلم للحاج ويحجز الجواز لدى المؤسسة .

٤ – يقترح فريق البحث استمرار الدراسة في حج العام القادم حتى تشمل جميع مراكز التفويج الواقعة على خط مكة – المدينة السريع وعلى خط المدينة – جدة بالمدينة المنورة علماً بأن الدراسة هذه شملت فقط مركز التفويج الواقع على خط مكة – جدة السريع لكي يتسنى للباحث القاء نظرة شاملة على كافة هذه المراكز ومن خلالها وضع جميع الاقتراحات والتوصيات والبدائل لهذه المراكز .

ملاحق

١ - خطابات الامارة

٢ - الاستبيان

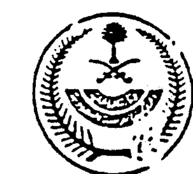
٣ - توصيات البحث السابق لعام ١٤٠٩ هـ

ملحق رقم ١

خطابات الامارة ومحاضر اللجان

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة مكة المكرمة



الرقم : ....
التاريخ : ....
التوابع : ....

=((سرية خطية // عاجلة جـــداً))=

=((لجنة الحج المركزية))=

((صوره // مع التحيه لصاحب السمو الملكي وزير الداخليه ورئيس لجنة الحج العليـــا))
((صوره // مع التحيه لصاحب السمو الملكي امير منطقة المدينه المنوره ورئيس لجنة اعمال الحج بالمدينه المنـوره))
((صوره // مع التحيه لمعالي وزير الحج والاوقاف))
((صوره // مع التحيه لمعالي وزير الدوله ورئيس هيئة الرقابه والتحقيق))
((صوره // مع التحيه لمعالي مدير الامن العام))
((صوره // مع التحيه لمعالي رئيس الطيران المدني))
((صوره // مع التحيه لمعالي مدير عام الخطوط السعوديه))
((صوره // مع التحيه لسعادة وكيل وزارة التخطيط))
((صوره // مع التحيه لسعادة مدير عام الجوازات))
((صوره // مع التحيه لسعادة امين مدينة جده))
((صوره // مع التحيه لسعادة مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجده))
((صوره // مع التحيه لسعادة مدير المباحث العامه بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجده ورئيس اللجنة الامنيه بالمطار))

معالي مدير جامعة ام القـــرى — مركز ابحاث الحج

اشارة الى برقيه صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمه ورئيس لجنة الحج المركزيه رقم ٧٢٥١/أ وتاريخ ١٤١٠/٩/٦هـ القاضيه بتشكيل لجنه مكونه من : //
وكيل الوزاره لشئون الحج المكلف — مدير عام الادارة العامه للمرور — مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجده ·
ومدير عام لجنة الحج المركزيه)) لدراسة ماتوصل اليه فريق العمل المشكل لبحث اوضاع مراكز تفويج الحجاج ...

وبناء على محضر اللجنه المرفق صورته والمؤرخ في ١٤١٠/١١/٣هـ والذي اتفق فيه المجتمعون على الآتي : //
((يحضر مركز ابحاث الحج في دراسة ميدانيه عاجلة عن مراكز التفويج — ايجابياتها — سلبياتها — البدائل المقترحه التي تتفق والوضع الحاضر مع الاخذ في الاعتبار ماذكره مدير الادارة العامه للمرور من امكانية مشاركة رجال الامن في هذه المراكز مطلقاً ·
نأمل الاطلاع واتخاذ اللازم نحو الاستمرار في الدراسه وفقاً لما اتفق عليه المجتمعون والافاده بما تنتهي اليه هذه الدراسه ·

ولكم تحياتنا ...

نائب امير منطقة مكة المكرمه ونائب رئيس لجنة الحج المركزيه

سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز

ع/أ تنبيه
١٤١٠/١٢/٦هـ

((صوره // ٢ // مع كامل الاساس للسكرتاريه للقيد رقم ١٤٠٨ وتاريخ ١٤١٠/١١/١٨هـ والقيد رقم ١١٩٢ في ١٤١٠/١٠/٢٨

ص. مع التحية لسعادة مدير عام مركز ابحاث الحج

المملكة العربية السعودية
وزارة الحج والأوقاف
وكالة الوزارة لشئون الحج

سعادة سكرتير لجنة الحج المركزية الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

أشير الى برقية صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية رقم أم/٧٢٥١ فى ١٤١٠/٩/٦هـ .. بخصوص ما تقرر فى اجتماع لجنة الحج المركزية المنعقد برئاسة سمو نائب أمير منطقة مكة المكرمة بتاريخ ١٤١٠/٨/٢٩هـ بتشكيل لجنة لأعداد دراسة شاملة للبحث القائم حول التنظيمات المعمول بها فى مراكز التفويج والبدائل التي ستؤدى الى ضمان عدم تكدس الحجاج قبل مواعيد سفرهم فى الموانيء الجوية والبحرية .

وبناء على توجيه سموه نحيل لكم محضر اجتماع اللجنة المؤرخ ١٤١٠/١١/٣هـ لاتخاذ ماترونه .. ولسعادتكم تحياتنا ...

وكيل الوزارة لشئون الحج المكلف

د. محمد أحمد بن عبدالله آشي

قيد بزارة لجنة الحج العليا
الرقم ......
التاريخ ......
المرفقات ......

الرقم ١٠٢٩/م/خ التاريخ ١٤١٠/١١/٨هـ الشفوعات

المملكة العربية السعودية
وزارة الحج والأوقاف
وكالة الوزارة لشئون الحج

محضر اجتماع بتاريخ ١٤١٠/١١/٣هـ

بناء ا على برقية صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية رقم أم/٢٢٥١ في١٤١٠/٩/٦هـ المشيرة الى ما تقرر في اجتماع لجنة الحج المركزية المنعقد برئاسة سمو نائب أمير منطقة مكة المكرمة بتاريخ ١٤١٠/٨/٢٩هـ بتشكيل لجنة من سعادة وكيل الوزارة لشئون الحج وسعادة مدير عام الادارة العامة للمرور وسعادة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة وسعادة مدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة لاعداد دراسة شاملة للبحث القائم حول التنظيمات المعمول بها في مراكز التفويج والبدائل التي ستؤدى الى ضمان عدم تكدس الحجاج قبل مواعيد سفرهم في الموانئ الجوية والبحرية •

ولأن هذا البحث سبق أن نوقش في الجلسات السابقة للجنة الحج المركزية وشكل له فريق عمل ونوقشت النتائج التي تم التوصل اليها في الاجتماع المشار اليه أعلاه •• وحيث أن آراء فريق العمل كانت متباينة ولأهمية هذا الموضوع ورغبة في الوصول الى الأسباب التي أدت الى ايجاد هذه المراكز وهل الحاجة لازالت قائمة لوجودها ؟•• وهل تستمر أم تلغى ؟ وما هو البديل في حالة الغائها ؟ •• لضمان وصول الحجاج الى منافذ الخروج في المواعيد المحددة دون ارباك أو تكدس أو ازعاج للحجاج أو اخلال بالأنظمة المرعية في ذلك •

فقد وجه سموه الى اجراء التنسيق اللازم للاجتماع ومناقشة هذا الموضوع ورفع النتيجة •

وبناء ا عليه وفي التاريخ الموضح بعاليه وبعد التنسيق مع أعضاء اللجنة تم الاجتماع بمكتب سعادة وكيل الوزارة لشئون الحج المكلف بمكة المكرمة وبرئاسته وعضوية كل من :

••/••

الرقم ______ التاريخ ______ المشفوعات ______

المملكة العربية السعودية
وزارة الحج والأوقاف
وكالة الوزارة لشئون الحج

- ٢ -

١-	الأستاذ ناصر بن سعد بن حسين	وكيل امارة منطقة المدينة المنورة
٢-	اللواء عبدالقادر كمال	مدير الادارة العامة للمرور
٣-	المهندس سمير بن صدقه المداح	نائب مدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجده
٤ -	الأستاذ غانم الباني	سكرتير لجنة الحج المركزية

كما شارك في الأجتماع الاستاذ عبدالله بن عبدالمطلب بوقس المستشار الخاص لمعالي الوزير لشئون الحج .

وقد اطلعت اللجنة في بداية الجلسة على نص برقية سمو أمير منطقة مكة المكرمة رقم أم/٧٢٥١ في ١٠/٩/٦ ١٤هـ كما اطلعت على المحضر المقدم من سعادة وكيل الوزارة لشئون الحج .المكلف والمتخذ من قبل ذوى الاختصاص بوزارة الحج والأوقاف والذى تضمن أيضاحا مفصلا عن مراكز الأستقبال والتفويج والهدف من انشائها وما تقوم به من دور في عمليتي استقبال ومغادرة الحجاج وما سوف يترتب من محاذير في حالة الغاء هذه المراكز.

كما اطلعت اللجنة على خلاصة التقرير المرفوع من مركز أبحاث الحج عن الدراسة المطلوبة لمراكز تفويج الحجاج وتكدسهم في مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجده والتى قدمت من قبل سعادة سكرتير لجنة الحج المركزية .

وبعد المناقشة وتبادل وجهات النظر .. خلصت الآراء الى الآتي :

١- يرى ممثلوا وزارة الحج والأوقاف للأسباب التى أوضحوها لأعضاء اللجنة وفق ما تضمنه المحضر المشار اليه آنفا والمؤرخ ١٠/١٠/٧ ١٤هـ (مرفق صورته) .. ما يلى :

أ - أهمية الأبقاء على مراكز التفويج لما تقوم به من دور فعال في عملية ضبط ومراقبة تفويج الحجاج سواء من مكة المكرمة الى المدينة وجده أو من المدينة المنورة الى جده .

../..

رقم ______ التاريخ ______ المشفوعات ______

المملكة العربية السعودية
وزارة الحج والأوقاف
وكالة الوزارة لشئون الحج

- ٣ -

ب - ضرورة تدعيم هذه المراكز بالقوة اللازمة لأدخال السيارات الناقلة للحجاج الى هذه المراكز للتأكد من أن تفويجهم يتم فى الأوقات المحددة على تذاكر سفرهم . مع الاشارة الى انضباط حركة الحجاج المرحلين على سيارات نقل الحجاج التابعة لنقابة السيارات وأن المشكلة تنحصر فى الحجاج المغادرين على سيارات الأجرة والخصوصى والبيجات والحافلات غير التابعة لنقابة السيارات .

ج - فى حالة ما اذا رئى الغاء هذه المراكز فان وزارة الحج والأوقاف لا تمانع فى ذلك وفى هذه الحالة فان الوزارة تخلي مسئوليتها بالكامل عما يحدث من مصاعب ومتاعب سواء للحجاج أو الجهات العاملة بالحج .. وكذا مايخص الجانب الأمنى وتفاقم ظاهرة الأفتراش سواء فى مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجده .

٢ - أوضح وكيل امارة منطقة المدينة المنورة أنه لاتوجد أية مشكلة بالنسبة للمدينة المنورة ولكن قد يلاقيها [illegible] تفويج الحجاج من المدينة المنورة مشاكل تتعلق بمطار الملك عبدالعزيز بجده .
وقد ابدى تأييده للابقاء على هذه المراكز وعدم الغائها لما سوف يترتب على الغائها من مشاكل .

٣ - كما أوضح مدير عام المرور وجهة نظره المتمثلة فى ضرورة الغاء هذه المراكز بشكلها الحالى وأن ينظر فى بدائل اخرى كاسناد عملية التفويج لمؤسسات الطوافة الأهلية بمكة المكرمة ومن مواقعها بمكة المكرمة .
كما أكد على تعذر امكانية مشاركة رجال الأمن فى هذه المراكز مطلقا .

../..

الرقم ———— التاريخ ———— المشفوعات ————

المملكة العربية السعودية
وزارة الحج والأوقاف
وكالة الوزارة لشئون الحج

وقد علق وكيل الوزارة لشئون الحج المكلف على رأى مدير عام المرور فيما يتعلق باسناد مهمة تفويج الحجاج الى المؤسسات موضحا صعوبة تنفيذ ذلك لعدم وجود الجهاز الرقابي المتخصص لمتابعة تنفيذ المؤسسات لتعليمات تفويج الحجاج مما سوف يؤدى ببعض ضعاف النفوس الى استغلال هذا الاجراء وبالتالي الاستفاده ماديا بشكل مؤثر على الحجاج وعلى راحتهم اضافة الى ما سوف يسببه ذلك من تدفق شديد للحجاج على مطار الملك عبدالعزيز بجده وميناء جده الاسلامي نتيجة عدم وجود رقابة فعاله على عملية التفويج وصعوبة الكشف عن ذلك خاصة ابان ذروة التفويج .

٣ - كما أوضح سكرتير لجنة الحج المركزية وجهة نظره المؤيده لوجهة نظر سعادة مدير عام المرور .

٥ - وقد أوضح نائب مدير عام مطار الملك عبدالعزيز الدولى بجده وجهة نظره المتمثلة فى أنهم يواجهون مشاكل جمة نتيجة عدم انضباط مغادرة الحجاج من مكة المكرمة والمدينة المنوره الى جده وما يسببه ذلك من ارباك لعملية ترحيل الحجاج وفق الجداول المعتمدة لهم مسبقا .
اضافة الى ما يسببه ذلك من افتراش الحجاج لساحات المطار .
وقد أيد سعادته ضرورة الأبقاء على مراكز التفويج وتدعيمها لتحقق الهدف الذى انشئت من أجله .

وبعد هذا العرض لوجهات النظر .. فقد تم الاتفاق على مايلى :

١ - يستمر مركز أبحاث الحج فى دراسة ميدانية علمية عن مراكز التفويج ايجابياتها وسلبياتها والبدائل المقترحة والتى تتفق والوضع الحاضر مع الأخذ فى الاعتبار بما ذكره مدير الادارة العامة للمرور بعدم امكانية مشاركة رجال الأمن فى هذه المراكز مطلقا .

../..

الرقم ______ التاريخ ______ المشفوعات ______

المملكة العربية السعودية
وزارة الحج والاوقاف
وكالة الوزارة لشئون الحج

٢ - يعرض هذا المحضر عن طريق سكرتير لجنة الحج المركزية لصاحب السمو أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية للتوجيه بما يراه سموه .

وبالله التوفيق ،،،

اللجنـــــــــــة

سكرتير لجنة الحج المركزية	نائب مدير عام مطار الملك عبدالعزيز بجده
قاسم البانـــــي	سمير بن مكتف المداح

مدير عـــام المـــرور	وكيل امارة المدينة المنورة
لواء/عبد القــادر كمـــال	ناصـــر بن سعد بن حبـــ

وكيل الوزارة لشئون الحج المكلف

د. محمد احمد بن عبد اللـه آتي

صلاح/٥٨٣م-١٤

الرقـم ________ التاريخ ________ المشفوعات ________

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة مكة المكرمة



الرقم : ١١/١٥٠٠
التاريخ : ١٤٢٩ / ١٤١١ هـ
التوابع : ....

= ((برقيه خطيه سريه عاجل جدا)) =

= ((لجنة الحج المركزيه)) =

مركز ابحاث الحج
الرقم : ٤٩٩
التاريخ : ١٤١١/٢/٢٠

صاحب السمو الملكي وزير الداخليه ورئيس لجنة الحج العليا

صورة لمعالي مدير جامعة ام القرى ـ مركز ابحاث الحج

بالاشاره لبرقيه سموكم الكريم الخطيه رقم ٢٦ /ت/٢/٥٤٣٣ /ش في ١٤ /٢/١٤١١هـ المتضمنه الافاده عما انتهى اليه البحث القائم بشأن اعاده دراسه تنظيم مراكز تجمع الحجاج •

كما ونشير الى ما تلقيناه ايضا من سموكم بالبرقيه الخطيه رقم ا ش ٣١٥٦ في ٢٠ ـ ٢١/٢/١٤١١هـ بنفس الصدد •

ونود احاطه العلم الكريم بانه نظرا لما لهذا الموضوع من اهميه بالغه وماله من خلفيات عديده وتباينات مختلفه في وجهات النظر بين الجهات ذات العلاقه فقد اوليناه منا جل عنايتنا واهتمامنا الشخصي وكان محل متابعه ومناقشه من قبل سمو نائبنا على صعيد لجنة الحج المركزيه خلال العام الماضي ١٤١٠هـ حيث شكلت لدراسته عدة لجان على مستوى رفيع من ذوي الخبره والعلاقه والاختصاص وكلف فريق عمل علمي اكاديمي لاعداد دراسه ميدانيه دقيقه لذلك كل ذلك بغية الوصول باذن الله الى الحلول العمليه التي تضمن خدمه وراحة الحجاج بالدرجه الاولى والقضاء على التكدس الذي يتكرر حدوثه سنويا في منافذ الخروج نتيجه عدم الانضباط في التفويج وارباك الادارات المعنيه فيها • والتسبب في تبديد مجهودات الدوله •

وانتهى هذا البحث مؤخرا الى صدور امر سمو نائبنا بالبرقيه الموجهه لمعالي مدير جامعه ام القرى والمعطى لسموكم صوره منها رقم أم/١٠٤٢٢ في ٩/١٢/١٤١٠هـ بمواصله الدراسه الميدانيه من قبل مركز ابحاث الحج بالجامعه وفريق العمل خلال موسم حج العام الماضي ١٤١٠هـ ورفع النتائج النهائيه لنا لمناقشتها على صعيد لجنة الحج المركزيه وتقرير ما يجب ومن ثم رفع التوصيات لسموكم لصدور التوجيه بما يراه سموكم محققا للصالح العام لانفاذه

وحتى الان لم ترفع لنا نتائج الدراسه من قبل الجامعه وقد تم تزويد معالي مدير جامعه ام القرى

((يتبع))

سعادة ... [illegible] ... بالحج
... [illegible] ... توجيه
معالي مدير الجامعة ... [illegible]
١٤١١/٢/٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة مكة المكرمة

الرقم :
التاريخ :
التوابع :

(٣)

بعد ... من برقيتنا هذه لسموه رفع النتائج التي يتم التوصل اليها متابعة لامانة الحج [illegible]

و[illegible] تحياتنا ...

امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية

ماجد ابن عبد العزيز

أ/ج
٢/٢٧

سعادة رئيس قسم الحضارة [illegible] اللجنة
آمل الإفادة عاجلاً حسب توجيهات
سعادة مدير الجامعة وشكراً.
١٤٢١/٣/٧

ملحق رقم ٢

الاستبيان

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مركز أبحاث الحج

دراسة استطلاعية عن مراكز التفويج وأسباب ظاهرة تكدس الحجاج بالمطار (لحج عام ١٤١٠هـ)

رقم تسلسل : 21

اسم الطالب :

معلومات اساسية عن الحج

- الجنسية : -------------

- الجنس : (١) ذكر (٢) أنثى

- العمر : (----)

(١) أقل من ٢٠ سنة (٢) من ٢١ – ٣٠ سنة
(٣) من ٣١ – ٤٠ سنة (٤) من ٤١ – ٦٠ سنة
(٥) أكثر من ٦٠ سنة

- عدد مرات الحج :

(١) أول مرة (٢) المرة الثانية
(٣) المرة الثالثة (٤) المرة الرابعة
(٥) المرة الخامسة وأكثر

- طريقة القدوم :

(١) فردي (٢) جماعي
(٣) ضمن مجموعة سياحية (٤) ضمن بعثة دينية

أسئلة الدراسة

١ – ما هي شركة الخطوط الجوية التي سوف تنقلك الى بلدك ؟

----

٢ – قبل كم ساعة غادرت مكة المكرمة الى جدة (المطار) من موعد سفرك ؟

(١) قبل ١٢ ساعة (٢) قبل ١٣ – ١٥ ساعة
(٣) قبل ١٦ – ٢٠ ساعة (٤) قبل ٢١ – ٢٥ ساعة
(٥) قبل ٢٦ – ٣٠ ساعة (٦) قبل ٣١ – ٣٥ ساعة
(٧) قبل أكثر من ٣٦ ساعة

٣ -- كم ساعة قضيت في الطريق بين مكة والمطار ؟
(١) أقل من ساعتين (٢) ساعتان
(٣) أقل من ٣ ساعات (٤) ثلاث ساعات
(٥) أكثر من ثلاث ساعات

٤ -- كم ساعة يجب أن تنتظر في المطار حتى يحل موعد سفرك ؟
(١) أقل من ثلاث ساعات (٢) ثلاث ساعات
(٣) ٤ -- ٦ ساعات (٤) ٧ -- ٩ ساعات
(٥) ١٠ الى ١٢ ساعات (٦) ١٣ -- ١٥ ساعة
(٧) ١٦ -- ٢٠ ساعة (٨) أكثر من ٢٠ ساعة

٥ -- بأي طريقة تمت مغادرتك من مكة المكرمة الى المطار (جدة) ؟
(١) حافلة نقل الحجاج (٢) حافلة خاصة
(٣) سيارة أجرة (٤) سيارة خاصة
(٥) وسيلة أخرى (حدد : ----------)

٦ -- هل لك أقارب أو معارف في مكة المكرمة ؟
(١) نعم (٢) لا

٧ -- هل لك أقارب أو معارف في المدينة المنورة ؟
(١) نعم (٢) لا

٨ -- هل لك أقارب أو معارف في جدة ؟
(١) نعم (٢) لا

٩ -- متى وصلت الى المملكة ؟
(١) قبل رمضان (٢) في رمضان
(٣) بعد رمضان (٤) قبل هذا العام

١٠ -- هل لديك تذكرة سفر ؟ (١) نعم (٢) لا

١١ -- اذا كان جوابك " لا " لماذا لا يوجد لديك تذكرة سفر ؟
(١) ضاعت (٢) ما لدي تذكرة أصلا
(٣) راحت مع حاج آخر

١٢ -- اذا كان لديك تذكرة سفر هل لديك حجز ؟
(١) نعم (٢) لا

١٣ -- اذا كان جوابك "نعم" هل حجزك :
(١) مؤكد (٢) انتظار

١٤ -- هل أنت متأخر أو متخلف عن السفر ؟
(١) نعم (٢) لا

١٥ – اذا كان جوابك " نعم " ما هو سبب تخلفك أو تأخرك ؟
(١) فقدان الجواز (٢) فقدان التذكرة
(٣) تأخر الوصول الى المطار (٤) عدم الحجز المؤكد
(٥) غير ذلك (حدد : ــــــــــــــــ)

١٦ – هل مررت بمركز التفويج ؟ (١) نعم (٢) لا

١٧ – اذا كان جوابك " نعم " كم من الوقت أخذت الاجراءات منك ؟
(١) أقل من ١٥ دقيقة (٢) ١٥ دقيقة
(٣) نصف ساعة (٤) ساعة واحدة وأكثر

١٨ – من قام بترحيلك من مكة المكرمة الى المطار (جدة) ؟
(١) مكتب مؤسسة الطوافة (٢) بعثة الحج
(٣) رئيس الحملة أو من ينوب عنه
(٤) أحد معارفي (صديق – قريب)
(٥) غيره (حدد : ــــــــــــــــــــــــ)

١٩ – هل كان جواز سفرك عند مكتب مؤسسة الطوافة ؟
(١) نعم (٢) لا

٢٠ – اذا كان جوابك " نعم " متى استلمته ؟
(١) قبل ١٢ ساعة من موعد سفري
(٢) قبل ٢٤ ساعة من موعد سفري
(٣) قبل ٣٦ ساعة من موعد سفري
(٤) قبل يومين فأكثر من موعد سفري

ملحق رقم ٢

توصيات البحث السابق لعام ١٤٠٩هـ

الاقتراحات التي يرى فريق العمل تقديمها وتطبيقها في ضوء نتائج الدراسة على المدى القريب والبعيد

الاقتراحات التي يرى فريق العمل تقديمها وتطبيقها في ضوء نتائج الدراسة ـ على المدى القريب والبعيد فهي كالتالي:ـ

أ ـ على المدى القريب :

١ ـ الغاء مراكز الاستقبال والتفويج الواقعة على طريق مكة ـ جدة السريع .
٢ ـ فتح مكتب بالمطار من قبل وزارة الحج والأوقاف لمراقبة ومتابعة سير عملية الاستقبال والترحيل .
٣ ـ فتح مكتب مشترك للمؤسسات بالمطار بدلا من مراكز الاستقبال وذلك لمصاحبة مندوبيها الحافلات لارشادها الى أماكن مكاتب المؤسسات الفرعية بمكة ، واستلام جوازات الحجاج .
٤ ـ اعداد بطاقات شخصية للحجاج من قبل سفارات المملكة العربية السعودية في البلدان التي يأتي منها الحجاج ، ترفق هذه البطاقة بجواز الحاج عند حصوله على تأشيرة الحج .

فتحوي هذه البطاقة المعلومات الآتية :ـ

أ ـ في الوجه الأول [باللغة العربية] :

* رقم المسلسل للبطاقة :
* صورة شمسية للحاج [نفس الصورة التي في جوازه] .
* اسم الحاج [كما هو في جوازه] .
* جنسيته :   * سنه :
* عنوانه :   * رقم جوازه :

ملاحظة :

ـ تقوم هذه البطاقة مقام جواز السفر فترة موسم حج ...... في كل من : مكة المكرمة والمدينة المنورة .
ـ لايسمح لصاحب هذه البطاقة السفر والتجول بها داخل المملكة العربية السعودية .

ب ـ في الوجه الثاني للبطاقة :

تكتب نفس المعلومات التي في الوجه الأول الا أنها تكون بلغة الحاج حتى يكون الحاج على علم بمحتويات البطاقة .

(....)

عند دخول الحاج المطار يسحب منه جوازه وتبقى معه هذه البطاقة ، وعند عودته الى المطار تسحب منه البطاقة ، ويختار لهذه البطاقات ألوان معينة على حسب مؤسسات الطوافة مثل:

لحجاج الدول العربية : اللون الأبيض .
لحجاج تركيا وأوروبا : اللون الأحمر الفاتح .
لحجاج جنوب شرق آسيا : اللون الأزرق .
لحجاج جنوب آسيا : اللون الأصفر .
لحجاج ايران : اللون الأخضر .
لحجاج الدول الافريقية غير العربية : اللون البني .
لحجاج الداخل والحملات : اللون البرتقالي .

الفائدة الموجودة من هذه البطاقة هي :

أولا : تقوم مقام الجواز في مكة والمدينة .
ثانيا: عند دخول الحاج الجمرك يسحب منه جوازه ، ولاينتظر الحاج لادخال المعلومات الخاصة به في الكمبيوتر . وتدخل هذه المعلومات فيما بعد من قبل الموظف الخاص بهذه العملية .
ثالثا: تأمين جوازات الحجاج من الضياع بحجزها في المطار .
رابعا: تسريع عملية الدخول والخروج من الجمرك للحجاج .

د - حجز جوازات الحجاج بالمطار من قبل مكتب الوكلاء الموحد وابقاء البطاقة المرفقة بالجواز مع الحاج ثم تسليم الجوازات الى مندوبي المؤسسات بالمطار .
أما الحجاج الذين يريدون زيارة المسجد النبوي الشريف فجوازاتهم تسلم الى سائقي الحافلات حتى يتسنى لهم تسليمها الى مؤسسة الادلاء بالمدينة المنورة .

٦ - قيام مؤسسات الطوافة بحجز وتأكيد مواعيد السفر للحجاج [لمن لم يكن عنده الحجز والتأكيد] .

٧ - قيام مؤسسات الطوافة بادخال معلومات خاصة بالحاج في الكمبيوتر مثل:
أ - اسم الحاج [كما هو في جوازه] .
ب - جنسيته ، سنه ، بلده ، مهنته .
ج - رقم جوازه .
د - محل اقامته بمكة .
هـ - موعد سفره .

٨ - عمل البيان (من قبل مؤسسات الطوافة) للحجاج الذين حان موعد سفرهم قبل ثلاثة أيام عن موعد سفرهم وتعليقه في أماكن تواجد هؤلاء الحجاج .

(. . .)

٩ - عمل البيان (من قبل مؤسسات الطوافة) لركاب كل حافلة مبينا فيه :
أ - اسم الحاج • ب - جنسيته • ج - موعد سفره د - جهة سفره •
وتسليمه الى سائق الحافلة •
١٠ - تحديد المدة المسموحة لمغادرة الحاج من مكة المكرمة الى المطار أو الميناء باثنتي عشرة ساعة بدلا من ست وثلاثين ساعة • لايسمح للحاج بتاتا مغادرته مكة قبل هذه المدة •
١١ - عدم تسليم الجواز للحاج قبل ١٢ ساعة عن موعد سفره ، ويتم تسليم الجواز للحاج بعد ركوبه الحافلة • أما الحجاج الذين لم يزوروا مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فجوازاتهم تسلم لسائق الحافلة أيضا بعد ركوبهم الحافلة • أو للحاج نفسه اذا كان يريد السفر بسيارة أخرى قبل عشرة أيام عن موعد سفره •
١٢ - رد الحاج النازل الى المطار قبل المدة المسموحة له الى مدينة الحجاج بجدة واسكانه فيها على حساب المؤسسة المسئولة عنه •
١٣ - الزام شركات الطيران السعودية والعالمية بالجداول الموضوعة لنقل الحجاج ، واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد الشركات المخالفة وتطبيق العقوبات النظامية على من يخالف ذلك ، والزام تلك الشركات أيضا بنقل الحجاج من المطار واسكانهم على حسابها بمدن الحجاج بجدة عند حصول التأخير في جداولها الموضوعة لنقلهم •
١٤ - على وزارة الحج والأوقاف مراقبة سير العملية ومتابعتها بكل دقة ، والاشراف على عملية الاستقبال والترحيل ، واصدار عقوبات نقدية في حق من يخالف النظام •

ب - على المدى البعيد :

١ - انشاء صالات في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة لاستقبال الحجاج وترحيلهم لأجل تنظيم عملية وصول الحجاج الى المطار •
٢ - تطوير مطار المدينة المنورة واستخدامه بصورة فعالة في سفر الحجاج الذين يتجهون الى زيارة المدينة المنورة بعد ادائهم مناسك الحج •
٣ - تطبيق الجواز الموحد على جميع الحجاج ، وتكون البطاقة الشخصية التي اقترحناها جزءا من هذا الجواز ، حيث تسحب هذه البطاقة من الجواز وتعطى للحاج ويحجز الجواز عند المؤسسة •
٤ - توحيد مؤسسات الطوافة والادلاء ومكتب الوكلاء في اطار واحد ومؤسسة واحدة بحيث لايكون أي انقطاع في العملية من دخول الحاج المملكة حتى مغادرته اياها •

(• • •)

شكل مبين لاستقبال الحجاج وترحيلهم

أ ـ استقبال :

دخول الحجاج في المطار :

مكتب الوكلاء الموحد

١ ـ استلام الجوازات من الحجاج وتسليم البطاقات لهم .
٢ ـ احضار حافلات مناسبة لنقلهم الى مكة أو المدينة .
٣ ـ اركابهم في الحافلات مع مصاحبة مرشدين من قبل مؤسسات الطوافة

الوصول الى مكة :

١ ـ ايصال الحافلة الى مكتب المؤسسة الفرعي بمكة وتسليم الحجاج للمكتب من قبل المرشد أو ايصالهم الى أماكن اقامتهم بمكة .

ب ـ الترحيل :

مؤسسة الطوافة

١ ـ حجز المقاعد في الخطوط لمن لم يكن عنده حجز من الحجاج .
٢ ـ عمل القائمة للحجاج الذين حان موعد سفرهم وتعليقها قبل ثلاثة أيام في أماكن تواجد الحجاج .
٣ ـ عمل قائمة لركاب كل حافلة النازلة الى جدة .
٤ ـ تسليم الجوازات والتذاكر للحجاج بعد اركابهم في الحافلة .
٥ ـ متابعة مستمرة والتأكيد من مواعيد سفر الحجاج وعدم تخلفهم عن مواعيد سفرهم .
٦ ـ ادخال معلومات في الكمبيوتر عن الحاج مثل :
أ ـ اسم الحاج (كما في الجواز) .
ب ـ جنسيته ، سنه ، بلده ، مهنته .
جـ ـ رقم جوازه .
د ـ محل اقامته بمكة .
هـ ـ موعد سفره .

في المطار

١ ـ عرض قائمة ركاب الحافلة على مكتب وزارة الحج والأوقاف للتأكد من حينونة موعد سفر الحاج .
٢ ـ رد الحاج النازل قبل المدة المسموحة له الى مدينة الحجاج بجدة على حساب المؤسسة المسئولة عن هذا الحاج .